

تناول جديد لقياس الانجاسات

مصطفى مفسوى (Ph.d)

أستاذ مساعد بمعهد علم النفس و علوم التربية
جامعة الجزائر

يتفق عدة باحثين مثل جيلغورد (1954) و أنستازي (1976) على أن القياس النفسي هو وصف البيانات بشكل حسابي بحيث يمكن هذا الشكل من اجراء مختلف العمليات الحسابية المطلوبة لدراسة ظاهرة سلوكية ما. و الهدف الأسمى للقياس النفسي هو تحقيق الوصف الموضوعي للظواهر النفسية و للسلوك بصفة عامة. و المقصود بالموضوعية - في هذا الاطار - هو الاتفاق بين العلماء على وصف ظاهرة ما دون اختلاف ذلك لأن الاختلاف انما يكون - غالبا - نتيجة تدخل العوامل الذاتية كالتحيز و العاطفة والميول و الأهواء مما يحول دون الوصول الى الاتفاق المرجو بين العلماء و الباحثين.

« وظيفة القياس النفسي :

مرت حركة القياس النفسي بمحورين أساسيين و هما باختصار :

محور ترتيب و تدريب المتخلفين عقليا و محور علم النفس التجريبي. و قد كان التركيز في البداية في القياس على كشف الفروق الفردية بين مختلف الأفراد أو ردود الأفعال لفرد أو أفراد ما في مختلف الظروف و تحت شروط متغيرة. و مهما يكن، فإن حركة القياس و ان بدأت بدراسة الفروق الفردية و خاصة في مجال اختبارات الذكاء فانها قد أصبحت تبذل جهودا كبيرة في عدة ميادين عيادية و صناعية و اجتماعية و تربوية. كما أصبح القياس مطبقا و بصورة واسعة في مجال دراسة اتجاه الجماعات و المجتمعات و خاصة عند استطلاع الرأي العام. و هكذا فمن الممكن أن يستخلص بأن وظيفة القياس لم تعد منحصرة في كشف الفروق الفردية بل تعدى الأمر الى ما يسمى الآن بالقياس الجماعي سواء كان ذلك في مجال اختبارات الذكاء و القدرات أو في مجال تنظيم أفواج العمل و الأقسام التربوية و ذلك بالاعتماد أساسا على مقاييس الاتجاهات. و قد شكلت دراسة الاتجاهات في مختلف المجالات و مختلف المواضيع المحور الأساسي لجهود كثير من الباحثين السيكلوجيين و ذلك منذ ظهور دراسات هاوثورن التي أنبثقت عن نتائجها

بدراسة الاتجاهات دراسة سطحية نوعاً ما ، ذلك لأن معظمهم قد اكتفى بدراسة الاتجاه نحو المشكلة بدلاً من التركيز على إيجاد الحلول للمشكلة ذاتها ، وبطبيعة الحال ، فإن دراسة الاتجاه نحو مشكلة ما لا يعني إيجاد الحل لها ، وإن كانت الدراسة في حد ذاتها خطوة لإيجاد الحل إذا توفرت النية والعزيمة الصادقة لذلك .

مقاييس الاتجاهات :

يعرف كل من لاندو و اترومبو (1976) الاتجاه بأنه احساس ، اعتقاد أو نزعة (ميل) نحو موضوع سيكولوجي . فالأبعاد الثلاثة - الاحساس ، الاعتقاد ، والنزعة - الواردة في هذا التعريف تشكل بصفاتها الفردية أو المجتمعة اتجاهات الأفراد والجماعات نحو مختلف المواضيع وخاصة تلك التي ترتبط بمواقف تتدخل فيها العوامل الذاتية بصفة أساسية . وعلى كل فانه ينبغي للباحث الذي يدرس الاتجاهات أن يميز بين هذه الأبعاد عند دراسته لأي موضوع . فالاحساس الذي يتكون عند فرد معين نحو موضوع ما قد يختلف تماماً عن اعتقاد هذا الفرد في هذا الموضوع وكذلك ميله نحو هذا الموضوع . وبعبارة أخرى قد يكون احساس فرد ما نحو موضوع معين ايجابياً ولكن ميله العملي (الفعلي) أو اعتقاده في هذا الموضوع قد يكون سلبياً . إن هذا التناقض الوجداني نتيجة لتعدد السلوك البشري .

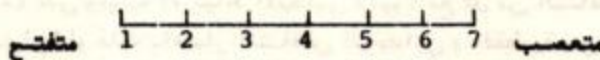
و مهما يكن فاننا سنلاحظ عند دراسة دلالة نتائج مقاييس الاتجاهات بأن التناقض الوجداني قد أصبح من المواضيع الهامة المطروحة للنقاش .

وقد أبرزت دراسات مختلفة قام بها رواد في قياس الاتجاهات بأن القياس النفسي بصفة عامة وقياس الاتجاهات بصفة خاصة في حاجة كبيرة الى المزيد من الضبط والدقة . ومن رواد قياس الاتجاهات يمكن ذكر كل من بوكاردوس (1925) وشرستون (1929) وليكرت (1932) وأسكود وسوسي وتاننبوم (1952، 1957) ومورينو (1953) وكانتريل (1965) . سيركز هذا المقال على دلالة نتائج مقاييس الاتجاهات وخاصة النتائج التي تقع في وسط المقياس (النتائج المتوسطة ، الوسطى) ذلك لأن دراسات حديثة في مجال القياس التنظيمية وغير ذلك من المواضيع أصبحت تهتم أكثر بدلالة النتائج بدلاً من الاعتماد على استعراض النتائج وتبويبها . ومن الدراسات التي أجريت في إطار دلالة النتائج الوسطى لمقاييس الاتجاهات دراسات كل من فيدلر (Fiedler, 1967) ، وكابلان وزمباردو وأبسن (1969) وكابلان (1974) وبيس وماك كلارفي (1979) وعشوى (1980) وقد تركزت هذه الدراسات على مناقشة مقياس أسكود (1952، 1957) وخاصة دلالة النتائج المتوسطة التي نتحصل عليها بواسطة هذا المقياس . وفيما يلي شرح مقياس أوسكود .

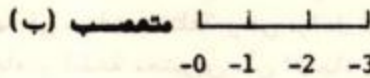
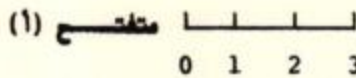
مقياس أوسكود :

كان أوسكود مع سوسي وتاننبوم من المهتمين بدراسة معاني الكلمات و الدلالة المختلفة للكلمات نتيجة استعمالها في بيئات مختلفة و في مراحل تاريخية متباينة و قد ربط أوسكود و رفاقه بين الاتجاه و اللغة معتبرين بأن الاتجاه نفسه عبارة عن أهم الأبعاد التي تكون معنى الكلمات حيث يحدد بأن الاتجاه عبارة عن نزعة لميل نحو شيء (موضوع) ما أو للنفور منه . و يستخلص من هذا التحديد أن هؤلاء الباحثين يرون بأن الاتجاه ذو قطبين (موجب و سالب) و بين القطبين درجات متفاوتة في القوة . ومن هذا التحديد و الاستخلاص يمكن فهم التقنية الجديدة التي أقترحها أوسكود و رفاقه لقياس الاتجاه انطلاقا من تمثيل الاتجاه كمحور ذي قطبين يمتد من واحد(1) الى سبعة (7)مع تمثيل الحياد بالوسط ، فالاتجاه قد يكون ايجابيا فيمثل على المحور بأعلى النقط (5,6,7) و قد يكون سلبيا و يمثل بأدنى النقاط (1,2,3) أما النقطة الوسطى (4) فتمثل الحياد.

فهل هذه النقطة التي تمثل الحياد في نظر أوسكود قد أصبحت محور عدة دراسات المدروسة في هذا المقال الشيء الذي سنتعرض له بالتفصيل فيمايلي من الفقرات .
ان النقطة التي تمثل الحياد في نظر أوسكود قد أصبحت محور عدة دراسات في علم النفس التنظيمي حيث يفترض بعض الباحثين مثل كابلان(1972) بأن هذه النقطة قد تعني التناقض الوجداني كما قد تعني الحياد، فالاجابة التي تقع في وسط المقياس تطرح اشكالية تتعلق بمدق النتيجة ، فهل النتيجة تعني التناقض الوجداني أو الحياد ؟ للاجابة عن هذا السؤال أقترح كابلان في 1972 تقنية جديدة سماها تقنية أقسام الاتجاه و لنصطلح عليها بتقنية كابلان، و هدف هذه التقنية أساسا التمييز بين دلالة النتائج التي تقع في وسط المقياس، التمييز بين التناقض الوجداني و الحياد . و لتحقيق هذه الغاية أقترح كابلان مقياسا ذا قطب واحد بدلا من قطبين ، فاذا كان مقياس أوسكود ذا قطبين كما يبينه الشكل التالي فان مقياس كابلان ذو قطب واحد (اتجاه واحد)حيث يتم فصل الجانب السلبي عن الجانب الايجابي و اعتماد الصفر كأدنى نقطة ، و نلاحظ هنا بأن مقياس أوسكود يخلو تماما من الصفر حيث يشكل رقم (1) أدنى علامة ورقم (7) أقصى علامة .



الشكل (1) : مقياس أوسكود



الشكل (2) : مقياس كابلان

نلاحظ بأن مقياس كابلان يتراوح من (0) الى (3) بالنسبة للصفة الايجابية (متفتح) ومن (0) الى (3-) بالنسبة للصفة السلبية (متعصب). ولفهم تقنية كابلان يستدعي الأمر فهم المفاهيم و العمليات التالية التي تحدد حساب الاتجاه و تبين متى يكون الاتجاه سلبيا أو ايجابيا أو حيادا أو تناقضا وجدانيا.

1 (الاتجاه) المؤلف :

يرى كابلان بأن تقنية أوسكود التي تعتمد على اعتبار الاتجاه ذى قطبين (متفتح / متعصب) تقنية تؤدي الى نوع من الغموض، لذا يقترح الفصل بين القسم الايجابي (متفتح) و القسم السلبي (متعصب). ولتسهيل العمليات الحسابية يرمز للقسم الايجابي بحرفي (أ س) (أم) حيث يرمز (أ) الى (اتجاه) و (م) الى (موجب)، و يرمز للقسم السلبي بحرفي (أ س) أي (اتجاه سالب). وللحصول على قيمة الاتجاه (أ) يمكن بكل بساطة طرح أس من أم حيث نستنتج فيما اذا كان الاتجاه ايجابيا (+) أو سلبيا (-).

2 (مجموع الوجدان) :

المقصود بهذا المفهوم (مجموع الوجدان ، م) قوة مجموع الاتجاه نحو موضوع ما و ذلك بغض النظر عن القيمة السالبة أو الموجبة التي يحملها الاتجاه ، و حساب (م و) يتم بجمع القيمة المطلقة لكل من (أم ، اتجاه موجب) و (أس، اتجاه سالب).
(م و = أم + /أس /). و يمثل (م و) مقياس التناقض الوجداني (أنظر رقم 4) عندما تصبح قيمة (أ، اتجاه) صفرا أي (أ=0) و على كل فان (م و) لا يمثل تناقضا وجدانيا عندما (أ ≠ 0) و يؤكد كابلان (1972) على وجوب الارتباط الايجابي لـ (م و) مع كل من التناقض الوجداني و القطبية (أنظر بندي 3 و 4) و ذلك باعتبار التناقض الوجداني و القطبية من مكونات مجموع الوجدان. و على كل، فان التناقض الوجداني و القطبية لا يمكن أن يرتبطا الا سلبيا ماعدا في بعض الحالات التي يمكن أن يحدث فيها كل من التناقض الوجداني و القطبية.

3 (القطبية) (ق) :

و يقصد بهذا المفهوم القيمة المطلقة للاتجاه مما يمثل القيمة المطلقة للاتجاه و قد سبق القول الى أن كابلان يقترح قطبا مستقلا لكل من القسم الايجابي و السليبي للصفة (الاتجاه).

4 (التناقض الوجداني) (و) :

و يقصد بهذا المفهوم أن فردا ما يملك مشاعر (وجدان) سلبية و ايجابية نحو موضوع ما مما يكون تناقضا وجدانيا. و كلما كانت قيمة أ تساوي صفرا ($0=A$) فان هذه القيمة علامة على وجود تناقض وجداني و كلما كانت قيمة أ $\neq 0$ فان هذه القيمة علامة على وجود اتجاه سلبى أو ايجابى نحو موضوع ما.

5 (الحياد) (ح) :

يحدث الحياد في الاجابة عندما تكون قيمة (م و) تساوي صفرا ($0=M$)، و كلما ارتفعت قيمة م و قل الحياد. و لنكون دقيقين في استعمال المفاهيم فان كابلان يعني بالحياد اللامبالاة حيث يكون الاجابة صفرا.

و لحساب الحالات المذكورة أعلاه وضع كابلان المعادلات التالية :

$$1) \quad 1 = A - M \text{ س.}$$

$$2) \quad M = 0 \text{ و } A \text{ س.}$$

$$3) \quad Q = 1$$

$$4) \quad M = 0 \text{ و } Q.$$

ان قياس التناقض الوجداني مثلا يتطلب اعطاء فرصة للمجيب لكي يدلي بتقييم (اتجاه) ايجابي و سلبى لموضوع ما في وقت واحد (كابلان، 1972). يقصد كابلان بهذه العبارة اتاحة الفرصة للشخص أن يقيم موضوعا ما بمجموعة من الصفات بعضها ايجابي و الآخر سلبى و مثال ذلك أن يقيم عامل ما المسؤول الذى يشرف عليه بأنه نشيط و ذكى و في نفس الوقت يقيمه بأنه فظ و عبوس، فالصفتان الأوليتان ترتبطان بانجاز العمل أما الصفتان الأخريتان فترتبطان بمعاملة الآخرين، فالتناقض الوجداني في هذه الحالة يدل في الحقيقة على تقويم موضوعي للشخص في حين أن القياس المجرد من هذا الاعتبار قد يؤدي الى استخلاص نقطة متوسطة هي مجموع التقويم السلبى و الايجابي دون تقديم أي شرح كاف لدلالة هذه النقطة.

و مهما يكن، فان مقياس كابلان في حاجة الى اخضاعه لشروط القياس النفسى

الشروط و ذلك بوضعه نظرية في القيادة و اجرائه لعدة بحوث ميدانية باستعماله لمقياس صمم وفق تقنية أوسكود. و بالرغم من تأكيد فيدلر في آخر بحوثه (1979) على صدق مقياسه فان عدة باحثين آخرين قد شككوا في الصدق التنبئي و في الصدق المفهوم المرتبط بمقياس فيدلر و من هؤلاء الباحثين Ashour (1973), Evans & Dermer (1974), Fox (1976), Graen, Alvares, Arris & Martella (1970), Rice (1978).

و كمساهمة في حسم الصراع العلمي الدائر حول صدق مقياس فيدلر خاصة و كنتيجة لعدم توفر دراسات حول صدق مقياس كابلان، فقد أرتأى كاتب المقال اجراء دراسة ميدانية تعتمد على استعمال المقياسين كتقنيتين مختلفتين لدراسة اتجاه الأفراد نحو رؤسائهم (قاداتهم) و بغض النظر عن هدف الدراسة فان التركيز هنا سيكون على الخصائص القياسية لكل من مقياسي كابلان و فيدلر و بصفة أدق دلالة النتائج الوسطى لكل من المقياسين.

« دلالة النتائج الوسطى (فرضيات البحث) »

إذا سلمنا بثبات كل من مقياسي كابلان و فيدلر فأننا نكون قد وفرنا شرطا من شروط القياس النفسي إذ أن الثبات أحد شروط صدق المقياس. و لتأكيد صدق مقياس كابلان فأننا نعتبر مقياس فيدلر هو المحك الخارجي و هذا ما يؤدي الى وضع فرضية تتعلق بالارتباط الايجابي بين المقياسين عند قياس اتجاهات أفراد معينين نحو مواضيع محددة. و لتدعيم الفرضية السابقة فقد وضعت فرضية ثانية تتطلب ارتباطا سلبيا بين نتائج التناقض الوجداني التي يحصل عليها الفرد وفق مقياس كابلان و النتائج المتطرفة التي يستعملها الفرد عند الاجابة وفق مقياس فيدلر. النتائج المتطرفة في هذه الحالة هي (8,7,2,1) علما بأن مقياس فيدلر صمم تماما وفق تقنية أوسكود الا أنه يتكون من 8 مراتب (درجات) بدلا من 7 درجات.

« منهجية البحث » :

باختصار شديد، نشير الى استعمال استبيانين، الاستبيان الأول يتمثل في مقياس فيدلر و الاستبيان الثاني كان يشتمل على نفس بنود (فقرات) الاستبيان الأول (16 صفة من صفات القيادة) و لكنه صمم وفق مقياس كابلان كما بين ذلك سابقا. وزع الاستبيانين على أربع عينات من مجتمع أصلي مجموع أفرادها 334 فردا. و كانت طريقة توزيع الاستبيانين على العينات الأربع كما يلي :

و خاصة فيما يتعلق بالثبات و الصدق. فهل مقياس كابلان مقياس ثابت؟ و هل هو مقياس صادق؟ أي هل يقيس فعلا ما يدعيه كابلان أنه يقيسه .

■ دراسة مقياس كابلان :

1 (ثبات المقياس: أورد كابلان (1972) نسبة عالية لثبات مقياسه حيث تتراوح هذه النسبة ما بين 0,81 و 0,93 و ذلك بتطبيق طريقة الاختيار و اعادة الاختبار. و نفس النسبة تقريبا تحصل عليها كاتب هذا المقال حيث كان معامل ثبات المقياس 0,77 بتطبيق تقنية الاختبار و اعادة الاختبار في فترة زمنية لم تتجاوز ثلاثة أسابيع و اذا سلطنا بثبات المقياس كما يبدو من النتائج المذكورة، فان التسليم بصدق المقياس في حاجة الى كثير من الجهد و الى البحث العميق.

2 (صدق المقياس: هل يقيس مقياس كابلان التناقض الوجداني؟ و هل يميز بين الاجابة التي تدل على الحياد و الاجابة التي تدل على التناقض الوجداني؟ للاجابة عن هذين السؤالين ينبغي للباحث أن يجد محكا خارجيا و اجراء معامل ارتباط بين هذا الأخير و مقياس كابلان. كان المحك الخارجي المختار يتمثل في مقياس فيدلر. و يعتبر مقياس فيدلر نموذجا للمقاييس التي صممت وفق تقنية أوسكود. و تجمع مختلف الدراسات على ثبات مقياس فيدلر و خاصة عندما تكون الفترة الزمنية الفاصلة بين الاختبار و اعادة الاختبار قصيرة نسبيا (من شهر الى ثلاثة أشهر) و قد حصل كاتب هذا المقال على معامل ثابت لمقياس فيدلر (0,75) في فترة زمنية لم تتعدى ثلاثة أسابيع بين الاختبار و اعادة الاختبار.

و مهما يكن، فان صدق مقياس فيدلر يشكل محور نقاش حاد بين عدة باحثين منذ أن نشر فيدلر نظريته في القيادة في (1967). تشكل نظرية فيدلر في القيادة و المسماة بنظرية فعالية القيادة اطارا نظريا و تطبيقيا للبحوث التي أجريت لاثبات صدق مقياس فيدلر.

ان نظرية فعالية القيادة تشكل ما يسمى في القياس النفسي بصدق المفهوم لمقياس فيدلر ذلك لأن هذا النوع من الصدق يشترط كما يرى روسكو (1976) :

- 1 (افتراض الباحث بأن مقياسا ما يقيس سلوكا ما، أو يضع مقياسا لقياس ظاهرة ما .
- 2 (ادماج فرضية البحث في اطار نظرية متعلقة بتفسير تلك الظاهرة .
- 3 (افتراض علاقة أو علاقات تطبيقية (تجريبية) باعتماد على النظرية .
- 4 (دراسة العلاقات بواسطة استعمال المقياس لقياس الظاهرة أو السلوك .

و باختصار، فان هذا النوع من الصدق يتطلب توافق نتائج القياس و انسجامها مع الابرار النظرى الذى جرى فيه القياس. و باعتبار هذه الشروط فان فيدلر قد وفر هذه

يعتبر تأكيد الفرضية الأولى و الثانية تأكيذا علميا على صدق مقياس كابلان وفيدلر ذلك لأن تأكيد صدق مقياس كابلان أرتكز على استعمال محك خارجي تمثل في مقياس فيدلر . و مهما يكن، فان الباحث يركز على ضرورة اعادة اختبار الفرضيتين باستعمال عينات أكبر حجما تختار من مجتمعات أصلية متنوعة .

ان تأكيد الفرضية الثانية احصائيا يدل على أن مقياس فيدلر مقياس دقيق للتمييز بين النتائج المتطرفة سواء على يمين أو يسار محور الاتجاه علاوة على قدرة هذا المقياس على توضيح مواقف معرفية للأفراد أكثر تعقيدا حيث يرى بيس و ماك كلافرتي (1979) مثلا بأن النتائج المتوسطة على مقياس فيدلر تظهر مستوى معرفيا معقدا للأفراد الذين يقدمون هذه الاجابات حيث يلاحظ الباحثان بأن النتائج المتوسطة لمقياس فيدلر تعبر عن قدرة الشخص المجيب على التمييز بكل موضوعية بين المميزات الايجابية و السلبية للموضوع أو الشخص المطلوب تأريعه و كنتيجة لذلك فان شخصا ما قد يقيم المشرف عليه تقييما ايجابيا في بعض الصفات و الخصائص مثل صفاتي الفعالية و التعاون و تقييما سلبيا في صفات أخرى مثل صفاتي التودد و الانشراح، وهذا التقييم يؤدي - بطبيعة الحال - الى الحصول على نقطة متوسطة لا تدل على تناقض وجداني أو حياد كما قد يبدو و لكن على قدرة الفرد على التمييز بموضوعية بين الخصائص الايجابية والسلبية للقائد مثلا، صفات القائد التي تساعد على انجاز العمل غير صفاته المتعلقة بتعامله مع مرؤسيه . و نظرة واحدة للصفات الستة عشرة التي وضعها فيدلر لقياس اتجاه الأفراد نحو قادتهم كافية لاقتناعنا بأن هذه الخصائص ترتبط بجوانب متنوعة و مختلفة من شخصية القائد .

ان دراسات فيدلر و كابلان و بيس و ماك كلافرتي و كاتب هذا المقال تسلط أضواء جديدة على مقاييس الاتجاهات و دلالة مختلف النتائج التي تقدمها هذه المقاييس و خاصة النتائج التي تقع في وسط المقياس . و على كل، فان هذه الدراسات مازالت في حاجة الى المزيد من البحث العلمي الشاق لضبط مختلف المتغيرات التي تتحكم في ثبات و صدق عملية القياس النفسي و خاصة في موضوع الاتجاهات اذ أن الاتجاه باعباره نزعة و ميل يتأثر الى حد كبير بالجوانب العاطفية مما يجعل الاجابة عرضة لتأثير العوامل الذاتية .

■ خلاصة :

تشكل دلالة مقاييس الاتجاهات محور هذا البحث الذي ركز على مغزى النتائج المتوسطة التي تقع في وسط مقياس فيدلر المصمم وفق تقنية أوسكود . و بمقارنة تقنية أوسكود مع تقنية حديثة من وضع كابلان فان الباحث يستخلص النتائج التالية :

العينة	الفترة الأولى	الفترة الثانية	عدد المجيبين
أ	مقياس كابلان	مقياس فيدلر	58
ب	" فيدلر	" كابلان	42
ج	" "	" فيدلر	47
د	" كابلان	" كابلان	42

« تحليل النتائج : »

بين التحليل الاحصائي بأن الارتباط (بيرسون) بين مقياسي فيدلر و كابلان كان قويا حيث وجد بأن معامل الارتباط عند العينة (أ) هو 0,61 مع احتمال الخطأ لا يتجاوز 0,001 مما يعطي دلالة احصائية قوية، و مما يدعم هذه النتيجة معامل الارتباط الثاني عند العينة (ب) حيث كان المعامل 0,54 مع احتمال الخطأ لا يتجاوز 0,001 أيضا. فاجابات الأفراد سواء باستعمال مقياس فيدلر أو مقياس كابلان كانت نتائج مرتبطة ارتباطا قويا و هذا ما يدعم الخصائص القياسية (الصدق خاصة) لكل من المقياسين أولا و يسهم في تأكيد الفرضية الثانية ثانيا.

ان التناقض الوجداني لفرد أو أفراد ما يستدعي وقوع أكثر اجاباتهم في وسط المقياس و أقل الاجابات عند قطبي مقياس فيدلر باعتباره مقياسا ذا قطبين، و لتأكيد هذه الفرضية قام الباحث باستعمال تقنية احصائية تحدد مجموع الاجابات المتطرفة التي يجيب بها كل شخص وفق مقياس فيدلر و بالتالي حساب معامل الارتباط بين هذه الاجابات المتطرفة (وفق مقياس فيدلر) و اجابات الفرد الخاصة بالتناقض الوجداني (وفق مقياس كابلان). كان الهدف من هذا الحساب التأكيد على أن الارتباط السلبي بين النتيجتين سيوضح فعلا بأن كلا من المقياسين ذو قدرة على التمييز بين النتائج التي تحمل تناقضا وجدانيا و النتائج الواضحة الفاصلة في التقييم ذلك لأن النتائج المتطرفة بعيدة عن وسط المقياس الذي أثارت نتائجها التساؤل عن دلالة و معنى هذه النتائج. و لتحقيق هذه الفرضية قام الباحث باجراء معامل ارتباط بين النتائج المتطرفة التي حصل عليها الأفراد وفق مقياس فيدلر و نتائج التناقض الوجداني وفق مقياس كابلان. كان معامل الارتباط سلبيا كما كان مفترضا و هو (-0,48) وذلك باحتمال الخطأ 0,005 و ذلك باعتبار (8,7,2,1) نقاطا متطرفة. يلاحظ من خلال هذه النتيجة تأكيد الفرضية الثانية.

« المناقشة : »

- 1 (ثبات كل من مقياسي كابلان و فيدلر .
- 2 (تأكيد صدق المحك لكل من المقياسين بالإضافة الى صدق المفهوم بالنسبة لمقياس فيدلر .
- 3 (ضرورة اختبار المقياسين باستعمال عينات أكبر حجما من مجتمعات أصلية مختلفة (عمال، طلبة، موظفون، الخ...) .
- 4 (قدرة مقياس كابلان على التمييز بين نتائج التناقض الوجداني و نتائج الحيات أو اللامبالاة .
- 5 (ان النتائج الوسطى التي يحصل عليها وفق مقياس فيدلر قد تدل على مستوى معرفي عال للأفراد الذين يقدمون هذه النتائج مما يدل على قدرتهم على التمييز الموضوعي بين الصفات الايجابية و السلبية أثناء التقييم .
- 6 (ان اتجاهات الأفراد تعبر عن مستوى سلوكي معقد لا يمكن فهمه فهما جيــــــــــــــــدا الا باستعمال معايير خارجية كاستعمال مقياس واحد أو كاستعمال المقابلة الى جانب المقياس .
- 7 (أخيرا، ان فهم دلالة نتائج مقاييس الاتجاهات يسهم بالإضافة الى معلومات اضافية في وضع برامج مختلفة لتحسين السلوك التنظيمي و رفع الانتاج .